

مدير عام مكتب المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت

المدن الرئيسية شهدت استقراراً ملحوظاً في تموين المياه



المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

شهد قطاع المياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت في عهد الوحدة المباركة تطوراً كبيراً بفضل الاهتمام والرعاية الكريمة الذي يحظى بها هذا القطاع من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من خلال إنجاز عدد كبير من المشاريع ما بين حفر الآبار وإنشاء واستبدال الشبكات وأعمال الصيانة وتوفير التجهيزات وغيرها ولتسليط الضوء على مشاريع المياه والتلمورات والإنجازات التقينا الأخ المهندس: عوض سالم القنزل: مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة حضرموت مناطق الساحل الذي تحدث قائلاً:-

قطاع المياه والصرف الصحي من أهم القطاعات الخدمية وقد أعطي لهذا القطاع الاهتمام الذي يستحقه من الرعاية من قبل فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وبناءً على ذلك أكد البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وبرنامج الإصلاح الإداري والاقتصادي للحكومة والرؤية الإستراتيجية للتنمية

أهمية وضع سياسات استراتيجية للحفاظ على الثروة المائية والاستغلال الأمثل لها للأغراض السكنية والزراعية والصناعية.

ونحن في قيادة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالمحافظة «مناطق الساحل» وفي المقدمة مجلس إدارة المؤسسة برئاسة الأخ/ خالد سعيد الديني محافظ المحافظة وبدعم من قيادة وزارة المياه والبيئة ممثلة بالأخ/ المهندس: عبدالرحمن فضل الإرياني وزير المياه والبيئة ونسعى جاهدين ومنذ صدور القرار الجمهوري رقم «٨١» لسنة ١٠٠٢م بإنشاء المؤسسة، لإعادة بناء وتطوير المؤسسة بالكادر الهندسي والإداري والمالي وتوفير التجهيزات الحديثة والآليات ومعدات العمل للرفع والتطوير من قدرات المؤسسة في مركزها الرئيسي بمدينة المكلا وفروعها في مناطق المحافظة الساحلية، للعمل على توفير الخدمات المتمثلة في توفير المياه النقية والصالحة للشرب وتصريفها صحياً حفاظاً على الإنسان والحيوان والنبات والبيئة المحيطة والعمل على دراسة وتخطيط وتنفيذ المشروعات الآلية والاستراتيجية في قطاع المياه والصرف الصحي بالمحافظة.

وخلال عام ١٠٠٢م.. شهدت مناطق نشاط المؤسسة في كل من المدن الرئيسية على الشريط الساحلي إستقراراً ملحوظاً في تموين المياه على مدار الأربع والعشرين ساعة ما عدا مدينة المكلا وجزيرة سقطرى ويعود السبب في ذلك إلى عدم استيعاب خطوط الشبكة للمياه المطلوبة من الحقول إلى خزانات التوزيع. وتم وضع بعض الحلول لمدينة المكلا بتنفيذ مشروع توريد وتنفيذ خط الناقل من حقل أبار فلك إلى خزان التوزيع بمنطقة السدود ومن خلال تنفيذ هذا المشروع سوف يقلل من الأزمة لتموين المياه للمدينة.

وكذلك تم إعداد دراسة وتصاميم لحقل أبار الغليظة وهو الحقل المستقبلي لمدينة المكلا وتموين المياه لجزيرة سقطرى «حديبو وقلنسية» تتطلب جهوداً في البحث عن مصادر للمياه جديدة حيث تم تكليف الشركة

الهولندية بوضع الدراسة لها. حيث أن هذه الشركة مكلفة بإعداد الدراسات والتصاميم للمياه والمجاري لمدينتي حديبو وقلنسية وهي على وشك الانتهاء.. ومن خلال الجهود المبذولة في رفع القدرة الانتاجية وكان للكادر الهندسي والفني في دائرة الكهروميكانيك دور فاعل وإيجابي في عملية مباشرة الإصلاحات ورفع الاستبدال للمضخات والتجهيزات الكهروميكانيكية... كما أن العاملين على صيانة وتشغيل الخزانات وخطوط النقل وشبكات توزيع المياه، في الإدارة العامة بالمكلا والفروع التابعة له كان لهم أيضاً جهد متواصل عليه في مباشرة إصلاحات الإنفجارات في خطوط النقل الكبيرة من حقول الآبار الإشبكات التوزيع من «٥١م -٠٠٦م» والتي كانت في غالبيتها بسبب الحفريات بالبوليكينات دون تنسيق مسبق وخاصة في مشاريع الطرقات والاتصالات والكهراء وكذلك بعض المواطنين .. وتم تفعيل فرق الطوارئ العاملة في كل من المكلا والغيل والشحر و يتم استلام بلاغات المواطنين على مدار الساعة ومباشرة الإصلاحات.. ومن أهم التوسعات هي:-

تنفيذ خط مياه بلاستيك قطر «٠٠٢م» لتحسين شبكة المياه بمنطقة شعب البادية.

تنفيذ خط مياه بلاستيك قطر «٠٠١م» لتحسين شبكة المياه بمنطقة الإمام علي بن أبي طالب حي أكتوبر بالمكلا.

إنزال مناقصة عام ١٠٠٢م توريد وتنفيذ شبكة المياه لمنطقة إدارة الزراعة الممتدة من مجمع المحاكم إلى مساكن الأربعين شقة.

بالإضافة إلى إنزال مناقصة توريد وتنفيذ تحسين شبكة المياه بمدينة المكلا لعام ٢١٠٢م والتي تتكون من الأعمال التالية:-

ربط خزان منطقة الجبل الأخضر بشبكة المياه.

-توصيل خدمة المياه للتوسع العمراني بمناطق شمال حي الصديق وشمال رئاسة جامعة حضرموت، ومنطقة جول الرقيق حي ابن سينا (فوه)..

- إحلال إنابيب بلاستيك بدلا عن الأنابيب الحديد الجلفن التالفة بمنطقة الكود ومنطقة بويش.

- تعويض المزارعين المتضررين من حقل أبار ثله الغربي من خلال بناء خزان حجري سعة (١٠٠) متر مكعب وتوصيل المياه الى الغيضة والمزارع التابعة لهم.

- أكثر من مليار و600 مليون ريال إجمالي المبيعات الفعلية للمياه والصرف الصحي خلال عام 2010م

إنتاج المياه

- يتم إنتاج المياه من سبعة عشر حقلاً التابعة للمؤسسة ويتم تشغيل ثمانية حقول بالتيار الكهربائي المركزي من المؤسسة العامة للكهرباء والأخرى عبر المولدات وتوجد بكل الحقول مولدات كهربائية..

مبيعات

■ وحول مبيعات المياه قال:

- وبلغ إجمالي المبيعات الفعلية للمياه والصرف الصحي خلال عام ٢٠١٠م (٦٠٤.٢٠٦.١٠٠) ريال كان المخطط لنفس العام (١٧٨٥٤٠٥٠٠٠) ريال أي بنقص (١١٤٢٪) عن المخطط بنسبة (١١٤٢٪) ويعود الانخفاض عن المخطط لعدم إتمام رسوم الصرف الصحي المقرر اعتمادها في ٢٠١٠م وذلك لعدم استكمال مشاريع المجاري في كل من المكلا- الغيل وكذلك عدم إضافة الزيادة في التسعيرة والتي تتناسب مع الزيادة في فواتير الكهرباء بما يعادل حوالي ثلاثة وعشرين مليون ريال شهريا والزيادة أيضاً في أسعار الديزل والبتروول ولم يتم الرفع في تسعيرة المياه .. علماً بأنه تم تقديم مقترح لرفع التسعيرة وبما يغطي النفقات ويواقع (٢٥٪) من إجمالي الاستهلاكات إلا أنه لم يتم اعتماد المقترح للتسعيرة من قبل مجلس الإدارة وبلغ: وإجمالي الإيرادات لعام ٢٠١٠م (١.٨١٤.١٨٠.٠٠٠) ريال بينما المخطط لنفس العام بلغ (٢.٠٥٤.٢٠٥.٠٠٠) ريال.

استهلاك المياه

وحول توزيع واستهلاك المياه يقول:

- بلغت كميات المياه المستهلكة على مستوى الإدارة العامة بالمكلا وفروع المؤسسة الأساسية في كل من (الغيل والشحر والديس الشرقية والريدة وقصير وسقطرى) مع احتساب الكميات المستهلكة للأغراض الزراعية كتعويض لعام ٢٠١٠م ستة عشر مليوناً وخمسمائة وثلاثة وثلاثين ألفاً وخمسمائة وخمسة وأربعين متراً مكعباً بزيادة (٢٠,٦٪) عن العام الماضي ٢٠١٠م وبزيادة (٢,٨٪) عن ٢٠٠٩م لاستهلاك المياه التي تصل إلى المستهلكين مباشرة عبر عداداتهم ويتم فوترتها واحتساب قيمتها، باستثناء المياه المستهلكة للزراعة فهي مجانية وتتحمل المؤسسة تكاليفها.

- وقد بلغ إجمالي عدد التوصيلات العامة ٧٣٩٧٦ توصيلة.

التوسع

- وحول التوسع في شبكات التوزيع تحدث قائلاً:

- بلغت التوصيلات الجديدة لعام ٢٠١٠م عدد (٣.٠٨٣) توصيلة بنسبة زيادة عن العام الماضي ٢٠٠٩م حوالي (٢٪) وأغلبها في مدينة المكلا وضواحيها، ويوجد توسع عشوائي وليس مخططاً ومبرمجاً وهو ناتج حقيقة عن الانتشار الكبير للبناء العشوائي غير المخطط في المناطق الجبلية خاصة، حول

الشفاء، الشفيع، الكود، الغار الأحمر، بديري، شعب البادية، البقرين، فوه، الحرشيات، روكب، العيص الخ.

المنظومة

- وحول منظومة الصرف الصحي قال:

- ومن خلال تطبيق رسوم الصرف الصحي نرى أن عدد التوصيلات التي تطبق عليها نسبة (٧٠٪) وهي ب(١٠,٢٠١) توصيلة وهم المستفيدون من مشروع داندار..

- بينما نسبة (٣٠٪) ينطبق على الأكثرية من المستفيدين من الصرف الصحي الذين يبلغ عددهم (١٦,٧٩٦) توصيلة في المكلا من إجمالي العام البالغ (٢٦٩٩٧) توصيلة) أما في مدينة الشحر يبلغ عدد توصيلات الصرف الصحي (٦,٥٥٥) توصيلة) نسبة الرسوم (٢٠٪) .. وأن رسوم الصرف الصحي الهدف منه تمكين المؤسسة من تغطية نفقات التشغيل والصيانة ورفع مستوى الأداء للعاملين في هذا المجال، وحتى الآن

العجز كبير جداً مما يتوجب رفع رسوم الصرف إلى المعدلات المقبولة، ونعرض فيما يأتي بأدناه .. بعض البيانات الرقمية:

- كميات المياه اليومية التي يتم تصريفها عبر المحطة الرئيسية والخط البحري للتصرف النهائي تقدر ب(٢,٦٠٧) متر مكعب يوميا من المحطة الرئيسية بحي العمال.